

إذا جاء فأدخلوه ، فإننى يسعدنى ان أراه ، وإذا مت فأدخلوه ، فإنه يسعده أن يرانى ! ..

* * *

عندما حاولت ابنة الفيلسوف الأمريكى بنيامين فرانكلين أن تضع الوسادة تحت رأسه قال لها : يا ابنتى .. من الصعب أن يموت الإنسان ثم يحسن صنع شىء ، إننى لا أحسن إلا النوم ! ..

* * *

نظر الإمبراطور الألمانى فريدريش الأكبر إلى وزرائه قائلاً : لا شىء .. لقد كنا فوق الجبل ، والآن ننحدر إلى السفح ! ..

* * *

أما الكاتب الأمريكى أو . هنرى فقال : لقد عشت طول حياتى هارباً من الماضى القاضى الذى أخفيته عن زوجاتى وأولادى ، والآن لا أريد أن أذهب إلى الحياة الأخرى كأننى هارب من الحياة الأولى .. أضيئوا المصابيح . فلم يعد هناك ما أخافه .. إننى أتمنى لكل الذين طاردونى أن يستمروا فى المطاردة ! ..

* * *

والفيلسوف الإنجليزى هوزر قال : الآن سوف أقفز أكبر قفزة فى حياتى .

* * *

أما لويس السادس عشر فقبل أن يقطعوا رأسه قال : ليكون دمي سبباً فى سعادة الشعب الفرنسى ! ..

رفضت الإمبراطورة النمساوية ماريا تريزا أن تتعاطى مخدرًا حتى لا تشعر بالموت ، وقالت : بل أريد أن ألقى الله فى كامل وعيى ! ..

* * *